ن أوراق الدكتور أبو القعقاع رحمه الله : (أمن المجتمع واجب المسلمين جميعا) روى عن أبي داود أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانو امسافرين مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم فانطلق إلى رجل معه جمل فأخذه ففزع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لمسلم أن يروع مسلما) . وقال صلى الله عليه وسلم من أخاف مؤمنا كان حقا على الله أن لا يؤمنه من فزع يوم القيامة) . هذا توجيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل مسلم مؤمن أن يحفظ أمن المسلمين وأن يحرص على حمايتهم وحماية أموالهم وأن لا يفزع أحد من المسلمين لأنه وكما قال صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى سوف يفزعه يوم القيامة وما أدراك مافزع يوم القيامة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ترويع المسلم وهذا أمر يحفظ أمن المسلمين وهو واجب على كل مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم : (من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) . فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أخرج من لا يهتم بأمر المسلمين خارج الملة ومن أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملة فإنه يخسرالدنيا والآخرة وقد وعد الله من يؤذي المؤمنين بالإثم فقال تعالى : (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) بمجرد أن تؤذي مسلما فقد اكتسبت إثما وبهتانا . ولا يكون حفظ الأمن على جهة معينة بل على كل مسلم خاصة في أوقات الفتنة وعلى كل مسلم أن يحفظ أمن المسلمين بما يستطيع سواء كان بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو أن ينهي من يريد أن يعتدي على المسلمين وأن يرهبهم وأن ينهاه عن فعل السوء بالمسلمين . قال صلى الله عليه وسلم (مامن قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من يقدر أن ينكر عليهم فلم يفعل إلا يوشك أن يعمهم الله بعذاب من عنده) . إذن عدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن أراد أن يعمل المعاصي ومنها إيذاء المسلمين وترويعهم فإنه إيذان بوقوع عذاب من الله وقد يكون إخافة المسلم بنظرة تخيفه فيها بغير حق سبب لإخافة الله لك يوم القيامة . وقال صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لمؤمن أن يشير إلى أخيه بنظرة تؤذيه) . إذن حتى النظر إذا كان فيه أذىالمسلم فإنه منهي عنه فكيف بك ممن يحمل السلاح على أخيه المسلم وقد أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإسلام من يحمل السلاح على المسلم لقوله صلى الله عليه وسلم : (من حمل علينا السلاح فليس منا) إذن من يحمل السلاح على أخيه المسلم فهو غير مسلم وهذا كله من واجبات المسلم للحفاظ على أمن المجتمع ليكون مجتمعا آمنا مطمئنا يرحم أحدنا الآخر ويعطف أحدنا على الآخر وأن نكون يدا واحدة على عدونا فإذا حملنا السلاح على بعضنا وأخاف بعضنا البعض فمتى سنكون يدا واحدة على عدونا . لذا يجب على كل مسلم أو مسلمة أن يحافظ على أمن الوطن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن يريد أن يعتدي على أمن المسلمين لقوله تعالى : (لاخير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو أمر معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما) . وأن لا نتوقع ولا يخطر ببالنا أن يأتي الإيذاء ليحافظوا على أمن المسلمين لأن أساس الفتنة بين المسلمين منهم أصلا ولأنه لا يمكن لهؤلاء أن يحافظوا على المسلم وعلى دينه وأمته ووطنه وممتلكاته . وقد وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم الذي ينظر إلى أخيه المسلم بنظرة ود ومحبة بأن الله يغفر له . قال صلى الله عليه وسلم : (من نظر إلى أخيه نظرة ود غفر الله له) . وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأمنه الناس على أموالهم وأنفسهم بأنه مؤمن ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المؤمن من أمن الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) . فهل نعمل بما أوصانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحافظ على أمن مجتمعنا وأمن المؤمنين ونهجر الذنوب والخطايا حتى نكون مؤمنين كما أرادنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .؟؟؟......